الصحف اللبنانية تبدي تشاؤمها وتتخوف من أزمة تصعيد جديدة

احتمال تنحي الحريري بعد رفض المعارضة تشكيلة الحكومة

بيروت – وكالات :

أبلغت جماعات المعارضة اللبنانية الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس الثلاثاء رفضها الرسمي للتشكيل المقترح للحكومة الذي قدمه رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري مما يثير احتمال تنحي الحريري عن منصبه.

وكان الحريري قد سلم التشكيل الحكومي المقترح للرئيس سليمان الاثنين في خطوة قوبلت برفض سريع من تحالف 8 آذار المعارض الذي يضم حزب الله.وتألف وفد المعارضة من حسين الخليل المعاون السياسي للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ووزير الاتصالات جبران باسيل والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب علي حسن خليل.

وقال جبران باسيل وهو سياسي مسيحي معارض بعد لقائه مع الرئيس سليمان ان "تقديم الحريري للتشكيلة بهذا الشكل يشكل سابقة لم تحصل سابقا وهو أمر غير لائق لا بديمقراطيتنا ولا بأسلوب التعاطي معنا. نحن كنا نطلب من الرئيس المكلف أن يقدم صيغة مقابلة لمطالبنا لكي يصير نقاش حولها."وتقول مصادر سياسية إن الحريري ربما يرد على الرفض القاطع الذي أبدته المعارضة بالتنحي. ومن المتوقع في تلك الحالة أن يجري الرئيس اللبناني مشاورات مع نواب البرلمان في وقت لاحق من الأسبوع لتكليف رئيس وزراء جديد.ومن المتوقع أن يعاد تعيين الحريري الذي يحظى مما سيجدد تفويضه لرئاسة الوزراء. والحريري هو زعيم الاغلبية في البرلمان منذ فوزه بانتخابات اجريت في السابع من يونيو . ولم يستطع الحريري التوصل لاتفاق مع المعارضة حول تشكيل الحكومة منذ تعيينه رئيسا للوزراء في يونيو. وكان السيد حسن نصر الله قد قال مساء أمس الأول إن الطريقة التي استخدمها الحريري في تقديم التشكيلة الوزارية إلى رئيس الجمهورية تزيد الأمور تعقيدا ، واصفا خطوة الحريري بالتبرير غير المناسب. وكانت المشاورات حول تاليف الحكومة تصطدم منذ اسابيع برفض الحريري التجاوب مع مطالب للتيار الوطني الحر برئاسة النائب ميشال عون، احد اقطاب الاقلية.ويطالب عون بخمسة وزراء بينهم اربعة موارنة (من ستة في الحكومة) وبحقيبتين اساسيتين. كما يطالب بتوزير صهره جبران باسيل. وقدم الحريري، ابرز اقطاب الاكثرية، الاثنين بعد اكثر من سبعين يوما على تكليفه تشكيل حكومة جديدة، الى سليمان صيغة لتشكيلة حكومية "من ثلاثين وزيرا تضم الكتل النيابية كافة بشكل متوازن"، الا ان الاقلية رفضتها بحجة ان من حقها ان تسمي الوزراء العائدين لها بنفسها. الى ذلك استبعدت الصحف اللبنانية الصادرة أمس ان تبصر التشكيلة الحكومية – التي قدمها الحريري الى الرئيس سليمان – النور، متخوفة من ازمة جديدة ومن تصعيد. وبدت صحيفة "السفير" القريبة من الاقلية النيابية الاكثر تشاؤما، وصولا الى تشبيه تشكيلة الحريري ب"مشروع فتنة". ورأت صحيفة "الاخبار" القريبة من الاقلية النيابية في خبرها الرئيسي ان "البلاد دخلت في مرحلة حساسة جدا"، واصفة قرار الحريري بانه "غير مفهوم"، وانه يترك "امر نزع فتيل الانفجار الى الرئيس سليمان"، في اشارة الى امكانية قبول سليمان بالتشكيلة او رفضه. و قالت صحيفة "النهار" القريبة من الاكثرية ان خطوة الحريري تطلق جولة "مشاورات جديدة واسعة مع الجميع"، الا انها ا اشارت الى "وطأة التشاؤم الذي ساد" عقب رفض الاقلية للصيغة الحكومية.

● سليمان خلال اجتماعه مع ممثلي المعارضة في بيت الدين ببيروت أمس.

خامنئي يؤم صلاة الجمعة المقبلة والشرطة تحذر المعارضة من «عرقلة» يوم القدس

طهران تغلق مكتب كروبي بعد دعوته لمظاهرة مليونية

طهران – وكالات:

افادت وكالة الانباء الايرانية العمالية (ايلنا) ان مكتب القيادي الاصلاحي مهدي كروبي الواقع في شمال طهران اغلق أمس الثلاثاء بناء على اوامر مدعي عام العاصمة. ونقلت الوكالة عن اسماعيل غيرامي مقدم المتحدث باسم حزب كروبي ان "مكتب كروبي اغلق بأمر من مدعي عام طهران بعدما توجه عملاء الى المكتب الكائن في حي جمشيدي في شمال طهران ومعهم مذكرة من المدعي العام".وقال مقدم "جاء بعض المسؤولين القضائيين في حوالي الساعة الثالثة مساء (10:30 بتوقيت جرينتش) إلى مكتب كروبي. وأخذوا وثائق من المكتب مثل أقراص وأجهزة كمبيوتر وأفلام". وأضاف "وطلب المسؤولون القضائيون من كروبي وزواره مغادرة المبنى". وأثار كروبي الذي جاء في المركز الرابع في نتائج انتخابات الرئاسة المتنازع عليها والتي أجريت في يونيو غضب المحافظين الشهر الماضي عندما قال إن بعض المتظاهرين من المعارضة تعرضوا للاغتصاب والانتهاك في السجن. ووصفت السلطات هذه المزاعم بانها لا أساس لها من الصحة. وقال كروبي في موقع حزبه على شبكة الانترنت الاسبوع الحالي إنه سلم أفلاما ومواد أخرى تتعلق بانتهاك معتقلين إلى لجنة برلمانية. وأضاف أن المواد توثق انتهاك امرأة ورجلين دون أن يعلن أسماءهم. وأضاف "أعددت وثائق حول معتقلين تعرضوا للانتهاك... وأنتجت أفلاما توثق الاتهام وسلمت لجنة تحقيق قرص كمبيوتر". ويوم الاثنين داهم مسؤولون مكتبا يديره اكبر مساعدي زعيم المعارضة مير حسين موسوي وصادروا وثائق، وفقا لما ذكرته صحيفة اعتماد. في هذه الأثناء قال عضو لجنة تحقيق برلمانية أمس إن على ايران الإفراج فورا عن المعتقلين الذين لم يلعبوا دورا كبيرا في اضطرابات الشوارع بعد الانتخابات المتنازع عليها التي جرت في يونيو حزيران. وانتقد النائب فرهاد تاجاري سير المحاكمات الجماعية التي بدأتها ايران الشهر الماضي لأكثر من 100 من الاصلاحيين والنشطاء وغيرهم متهمين بإذكاء احتجاجات حاشدة ضد إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد لولاية ثانية. من جهة ثانية، حذر قائد الشرطة الايرانية أمس المعارضة من استخدام المسيرة السنوية لدعم الفلسطينيين لتنظيم تظاهرات مناوئة للرئيس محمود احمدي نجاد، وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الايرانية الرسمية. وقال اسماعيل احمدي مقدم ان "يوم القدس الذي هو للتعبير عن الدعم للمستضعفين الفلسطينيين وادانة المحتلين، يجب ان لا يستخدم لاغراض سياسية". واضاف فيما يبدو تحذيرا لقادة المعارضة الذين يقولون ان الانتخابات التي فاز فيها احمدي نجاد شهدت تزويرا ان "عرقلة يوم القدس سيضاف الى ملف التزوير لاظهار حقيقة اولئك الذين يوجهون هذا الموقف". وبحسب مواقعهم الالكترونية، يعتزم انصار المرشحين المهزومين المعروفين بـ"الخضر" النزول الى شوارع طهران مجددا في يوم القدس الذي يصادف هذا العام في 18 سبتمبر. وتعهد كروبي بان ينزل انصاره الى شوارع طهران باعداد كبيرة كما دعا منافسه الرئيسي مير حسين موسوي بمواصلة العصيان المدني. واستمرت المظاهرات الشعبية بعد انتخابات يونيو اسبوعا ولم تنته الا بعد اجراءات قمع مشددة. الا ان آلاف المتظاهرين تمكنوا في وقت لاحق من تنظيم تظاهرات متفرقة. وجاء تحذير قائد الشرطة الايرانية فيما ذكرت وكالة الانباء الايرانية شبه الرسمية فارس ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الذي دافع دائما عن الرئيس نجاد منذ اعادة انتخابه في 12 يونيو، سيؤم صلاة الجمعة المقبلة. ويؤم مرشد الجمهورية الاسلامية الصلاة عدة مرات خلال السنة، بينها صلاة الجمعة في رمضان.

● مهدي كروبي

أبو الغيط : خطوات التطبيع ممكنة إذا أوقف الاستيطان واستؤنفت المفاوضات

نتانياهو زار سراً دولة عربية والتقى مسؤولين من دولتين أخريين

عواصم – وكالات:

نقلت صحيفة "المنار" المقدسية المستقلة أمس الثلاثاء عن مصادر عربية مطلعة أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قام مؤخرا بزيارة إلى دولة عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع تل أبيب. وأضافت الصحيفة، التي أكدت أنها تتحفظ على نشر اسم الدولة، أن نتانياهو التقى رئيس هذه الدولة ومسؤولين اثنين من دولتين عربيتين اخريين تواجدا في عاصمة الدولة المذكورة بهدف اللقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي رافقه في الزيارة مستشار الأمن القومي عوزي اراد وسكرتيره العسكري مئير كليفي. وقالت المصادر إن هذه الزيارة لرئيس الوزراء الاسرائيلي تأتي غداة موافقة دول عربية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن المصادر أن نتانياهو كان معنيا بالقيام بهذه الزيارة قبل الزيارة التي سيقوم بها مبعوث السلام الامريكي للشرق الاوسط جورج ميتشل الى المنطقة وزيارته دولا عربية قبل وصوله الى اسرائيل. وكشفت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سلم ممثلي الدولتين العربيتين في الاجتماع رسالتين الى قيادتيهما شرح فيهما ضرورة تعزيز التنسيق الأمني المشترك في مواجهة ايران . واعتبرت المصادر زيارة نتانياهو اختراقا ناجحا في الساحة العربية نفذه رئيس الوزراء الاسرائيلي وفي هذه المرحلة تحديدا. ولم يؤيد ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي هذا النبأ أو ينفه حتى الآن. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أنه كان قد أعلن الليلة الماضية أن نتنياهو مكث نحو اربع عشرة ساعة من يوم امس (الأول) في مقر جهاز الموساد في وسط إسرائيل.

الى ذلك اكد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط أمس ان خطوات للتطبيع بين الدول العربية واسرائيل ستكون ممكنة اذا استؤنفت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وتم تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وقال ابو الغيط، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس بعد لقاء بين الاخير والرئيس المصري حسني مبارك، "اذا تحركت اسرائيل خطوة كبيرة تجاه الفلسطينيين تعكس مصداقية الموقف الاسرائيلي واستعداد اسرائيل للتفاوض الجاد والحقيقي بما يقودنا الى نهاية الطريق او ما يسمى الهدف النهائي للفلسطينيين في الدولة عندئذ اذا تحركت بعض الاطراف العربية من وجهة نظرها وطبقا لقدراتها وطبقا لايقاع الموقف فهذا امر نستطيع ان نقبله".

من ناحية ثانية أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق أمس بشأن قرار إسرائيل الموافقة على بناء منازل جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية. ووصفت تلك الخطوة بأنها عقبة في طريق السلام. ووافقت إسرائيل أمس الأول على بناء 455 منزلا للمستوطنين في خطوة عارضتها الولايات المتحدة والفلسطينيون ولكنها قد تمهد الطريق لتجميد عمليات البناء الذي تسعى إليه واشنطن.

اجتماع رباعي في القاهرة اليوم لاحتواء الأزمة بين دمشق وبغداد

الرئاسة العراقية تعارض موقف المالكي من سوريا

عواصم – وكالات :

اعترض مجلس الرئاسة العراقي امس على موقف رئيس الوزراء نوري المالكي الذي اتهم سوريا بايواء المسؤولين عن تفجيرات الاربعاء الدامي في 19 اغسطس الماضي التي شهدتها بغداد حيث وصف الرئيس العراقي جلال الطالباني موقف المالكي الذي طلب تشكيل محكمة دولية للنظر في التفجيرات والاتهامات ضد سوريا بانه "امر غير قانوني" بينما تجري ترتيبات لعقد لقاء رباعي اليوم بين وزراء الخارجية العراقي هوشيار زيباري والسوري وليد المعلم والتركي أحمد داود أوغلو إلى جانب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لاحتواء الأزمة التي تفجرت مؤخرا بين دمشق وبغداد على اثر هذه التفجيرات التي ادت الى مقتل واصابة المئات وذلك على هامش اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي ينعقد اليوم في القاهرة.

وقال بيان لمجلس الرئاسة العراقي ان المجلس ناقش في اجتماع عقد في وقت مبكر امس في منتجع دوكان في محافظة السليمانية. "سلسلة من القضايا العاجلة وفي مقدمتها اهمية تطبيق الموقف مع الجارة سوريا".

ودعا المجلس في بيانه الى حل الخلافات بين البلدين بشكل مباشر "وعن طريق الحوار والقنوات السياسية والدبلوماسية لما فيه مصلحة الدولتين ومنع العناصر المعادية من استغلال اي ظرف للعمل ضد البلد الاخر".

و اتهم المالكي قياديين بارزين من حزب البعث المنحل يقيمون في سوريا بالوقوف وراء التفجيرات الاخيرة، وطالب الحكومة السورية بتسليمهم لكنها رفضت وهو ما ادى الى تصعيد الموقف وتبادل الاتهامات بين الطرفين.

" وبحسب الدستور العراقي فان السلطة التنفيذية المتمثلة في الحكومة العراقية تتكون من مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء. من جهة أخرى، اعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى أمس احالة 29 عسكريا الى المحاكم المختصة بتهمة التقصير بعد تفجيرات بغداد . وقال اللواء قاسم عطا الناطق باسم عمليات بغداد ان "المتهمين سيحالون الى المحاكم وفق مادة قانونية لتقصيرهم في حماية المناطق المسؤولين عليها".واشار الى ان "القوات الامنية اعتقلت عقب الحادث تسعين من قوات الامن على خلفية مرور الشاحنات المفخخة الى مناطق حساسة لا يسمح القانون مرورها". . ميدانيا،قالت الشرطة ان مفجرا انتحاريا يرتدي زي الشرطة قتل ستة اشخاص واصاب 18 اخرين يوم الاثنين عندما فجر سترة ناسفة في مدخل مسجد شيعي في بعقوبة على بعد 65 كيلومترا شمالي غرب بغداد. وقتل اربعة جنود امريكيين ن بينهم ثلاثة قضوا في انفجار عبوة ناسفة في شمال العراق وقتل الرابع في ظروف مماثلة جنوب بغداد كما قتل عشرة شرطيين عراقيين في منطقة كركوك شمال العراق بينهم العقيد زيد حسين مدير شرطة ناحية امرلي جنوب المدينة وثلاثة من حراسه في انفجار قنبلة لدى مرور موكبهم وقتل عراقي وجرح اثنا عشر اخرون في تفجير قنبلة في بغداد في موجة من اعمال العنف الاكثر دموية التي مني فيها الجيش الأمريكي باكبر خسارة منذ خمسة اشهر.

أبوظبي تحاكم سبعة إماراتيين وأفغانيا بتهمة الإرهاب

أبوظبي– (ا ف ب):

مثل سبعة اماراتيين وافغاني متهمين بالتورط في الارهاب امام المحكمة في العاصمة الاماراتية ابوظبي على ما افادت أمس الثلاثاء صحيفة اماراتية. واوضحت صحيفة الاتحاد ان المتهمين الثمانية تجري ملاحقتهم بتهم الاشتراك في شبكة تبث اشرطة فيديو لتجنيد اشخاص لغايات ارهابية ولجمع اموال لتمويل اعمال عنف. ونقلت الصحيفة عن لائحة الاتهام ان المحكمة الاتحادية العليا المكلفة بقضايا امن الدولة ان اثنين من المتهمين متورطان في تمويل الارهاب والستة الباقين في الدعاية للارهاب ودعمه. واضافت الصحيفة التي لم تذكر لمصلحة من كانت تجمع الاموال ولا البلد او البلدان التي حدثت فيها هذه الافعال "ان المال الذي يتم جمعه يسلم الى المتهم الافغاني بهدف دعم انشطة ارهابية".

وهذه المجموعة هي من ضمن 21 شخصا بينهم 19 اماراتيا، تم توقيفهم في اكتوبر. وعلاوة على الافغاني كان هناك بين المتهمين شخص مصري تم ترحيله بحسب الصحيفة.

موسكو: «آركتيك سي» لم تكن تحمل أسلحة لإيران

موسكو – (ا ف ب):

اعلنت النيابة العامة الروسية الثلاثاء ان المحققين الروس الذين فتشوا سفينة الشحن "اركتيك سي" بعد اختفائها في المياه السويدية والعثور عليها قبالة السواحل الافريقية، لم يجدوا على متنها سوى اخشاب، نافية بذلك شائعات عن نقل السفينة اسلحة سرا. وقالت لجنة التحقيق التابعة للنيابة العامة في بيان ان "المحققين يفتشون بدقة الشحنة الموجودة على متن السفينة: اخشاب النجارة. حتى الساعة لم يتم العثور على اي بضائع اخرى غير تلك المصرح عنها"، مشيرة الى ان المحققين يواصلون تحرياتهم.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نفى أمس الثلاثاء ان تكون السفينة "اركتيك سي" التي خطفت في نهاية يوليو في المياه الاقليمية السويدية تنقل صواريخ ارض–جو من طراز اس–300 الى ايران كما اوردت عدة وسائل اعلام.

وقال في مؤتمر صحافي بعد لقاء مع نظيره السلوفاكي ميروسلاف لاجاك ان المعلومات عن "وجود صواريخ اس–300 على متن (اركتيك سي) خاطئة تماما". ومن جانبه أنكر ديمتري روجوزين سفير روسيا لدى حلف شمال الأطلسي "ناتو"بدوره مؤخرا احتمال تهريب الأسلحة للخارج على متن "آركتك سي". وقال روجوزين "إن روسيا إذا أرادت تهريب أسلحة لإيران بحق ..لكانت هناك اختيارات للقيام بذلك أفضل من شحنها على متن سفينة".

عريقات: العاهل السعودي نصح عباس بالتضحية لإنهاء الانقسام

القاهرة – دبا:

بحثت قمة سعودية فلسطينية عقدت بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الفلسطيني محمود عباس في جدة الأحد السبل الكفيلة بارغام إسرائيل على وقف مشروعها الاستيطاني الجديد والذي أضحى "حجر عثرة" امام الجهود التي يبذلها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لحمل الجانبين العربي والإسرائيلي على المضي في عملية السلام. وقال صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الذي رافق عباس (أبو مازن) في زيارته في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية نشرتها اليوم الثلاثاء بأن العاهل السعودي نصح الرئيس الفلسطيني بـ"التضحية" لإنهاء حالة الانقسام الفلسطينية. وأضاف عريقات أن الملك عبد الله "أبدى انزعاجا كبيرا من استمرار الانقسام الحاصل. تعلمون أنه أول من بادر لاحتواء الانقسام الفلسطيني من خلال اتفاق مكة ، والرئيس أبو مازن قال إن الأشقاء في مصر يبذلون مساعي كبيرة وأنهم سيعرضون موقفا خلال الأيام القادمة ونحن سنبذل كل جهد ممكن لإنهاء هذا الانقسام". وطبقا لرئيس دائرة شؤون المفاوضات الفلسطيني فإن القيادة السعودية "أبدت دعمها الكامل للقيادة الفلسطينية في مسعاها لوقف النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية ووقف الإجراءات الاسرائيلية المتخذة بالقدس بما فيها هدم البيوت والجدار والاستيطان". وقال عريقات إن الرياض تبذل كل جهد ممكن مع كل الأطراف الإقليمية والدولية لتحقيق غاية وقف الاستيطان التي قال إنها يجب أن تتوج بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة.